وفيات الأعيان في أنباء أبناء الزمن .

في : مجلدين .

للقاضي شمس الدين أبي العباس : أحمد بن محمد المعروف : بابن خلكان البرمكي الإربلي الشافعي .

المتوفى : في رجب سنة 681 ، إحدى وثمانين وستمائة .

ابتدأ بقوله : (بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم على عباده بالموت والفناء . . . الخ) .

ثم ذكر : أنه كان مولعا بالاطلاع على أخبار المتقدمين وتواريخهم .

فعمد إلى : مطالعة كتب الفن وأخذ من أفواه الأئمة ما لم يجده في كتاب .

فحصل عنده : مسودات عديدة .

فاضطر إلى : ترتيبه على حروف المعجم .

والتزم فيه : تقديم من كان أول اسمه الهمزة .

فقدم : إبراهيم على أحمد إلى آخره .

ولم يذكر أحدا من الصحابة ولا من التابعين إلا جماعة يسيره وكذلك الخلفاء يعني : الأربعة الراشدين اكتفاء بالمصنفات الكثيرة .

ولم يقتصر فيه : على طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك .

بل ذكر : كل من له شهرة بين الناس ويقع السؤال عنه .

وأتى من أحواله : بما وقف عليه مع الإيجاز .

وأثبت : وفاته ومولده إن قدر عليه ورفع نسبه .

وقيد من الألفاظ : ما لا يؤمن تصحيفه وذكر من محاسن كل شخص ما يليق به من : مكرمة أو نادرة أو شعر أو رسالة ليتفكه به متأمله .

وقد شنع عليه : بعض المؤرخين من جهة اختصاره تراجم كبار العلماء في أسطر يسيرة وتطويله في تراجم الشعراء والأدباء في أوراق أو صحائف .

وربما يكون من طول ترجمته مطعونا بانحلال العقيدة .

وهو : يثني عليه ويذكر أشعاره وقصائده .

ولعل العذر فيه : ما أشار إليه من اشتهار ذلك العالم كالشمس لا يخفى وعدم اشتهار ذلك الشاعر والله - سبحانه وتعالى أعلم .

ثم ذكر أن ترتيبه : كان في شهور سنة 654 ، أربع وخمسين وستمائة بالقاهرة مع استغراق أوقاته في فصل القضايا الشرعية .

ولما انتهى إلى ترجمة : يحيى بن خالد سافر إلى الشام في خدمة الركاب العالي أبي الفتح : بيبرس في شوال سنة 659 ، تسع وخمسين وستمائة .

فكثرت الموانع : بتقليد الأحكام عن إتمامه .

فاقتصر على : ما كان قد أثبته .

وختم واعتذر : عن إكماله .

ثم حصل : الانفصال والرجوع إلى القاهرة سنة 669 ، تسع وستين وستمائة .

فصادف بها كتبا آثر الوقوف عليها .

فطالعها وأخذ منها .

ثم تصدى لإتمامه .

حتى كمل على ما كان عليه الآن .

وقال في آخره : .

تم يوم الإثنين الثاني والعشرين من جمادى الآخرة بالقاهرة سنة 672 ، اثنتين وسبعين وستمائة .

وهو يشتمل على : ثمانمائة وست وأربعين ترجمة .

ثم ذيله : .

تاج الدين : عبد الباقي بن عبد المجيد المخزومي المكي .

المتوفى : سنة 743 ، ثلاث وأربعين وسبعمائة .

بنحو : ثلاثين ترجمة .

مع : تزييف كلام ابن خلكان وتفضيل ابن الأثير عليه .

وذيله : .

حسين (أبو الحسن أحمد) ابن أيبك .

المتوفى : سنة 749 ، أيضا .

والشيخ زين الدين : عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

المتوفى : سنة 806 ، ست وثمانمائة .

ذيل الذيل : .

المتقدم .

في نحو : ثلاثين ترجمة .

والشيخ : بدر الدين الزركشي .

المتوفى : سنة 794 ، أربع وتسعين وسبعمائة .

ذيله أيضا : .

وسماه : (عقود الجمان) .

وذكر كثيرا : من رجال ابن خلكان .

واختصره : .

شمس الدين : محمد بن أحمد التركماني .

المتوفى : بعد سنة 750 ، خمسين وسبعمائة .

وسماه : (الجنان) .

واختصره : الملك الأفضل : عباس ابن الملك المجاهد : علي صاحب اليمن .

المتوفى : سنة 778 ، ثمان وسبعين وسبعمائة .

واختصره : .

شهاب الدين : أحمد بن عبد ا الغزي الشافعي .

المتوفى : سنة 822 ، اثنتين وعشرين وثمانمائة .

وترجمه : .

مولانا : أظهر الدين الأردبيلي .

بالفارسية .

وتوفي : بمصر سنة 930 ، ثلاثين وتسعمائة .

ورأيت : .

رسالة .

فارسية .

لكبير بن أويس بن محمد اللطيفي الشهير : بقاضي زاده .

المتوفى : سنة 930 ، ثلاثين وتسعمائة .

ذكر فيها : أن السلطان سليم (2 / 2019) خان القديم لما اشتغل بتتبع التواريخ خصوصا (الوفيات) لابن خلكان .

ترجمه له : .

بالفارسية .

وحين وصل إلى نصفه : .

مات السلطان .

ولعل ذلك المذكور .

وهو : أظهر الدين الأردبيلي وا - تعالى - أعلم .

وممن اختصره أيضا : .

الشيخ بدر الدين : حسن بن عمر بن حبيب الحلبي .

المتوفى : سنة 779 ، تسع وسبعين وسبعمائة .

وسماه : (معاني أهل البيان من وفيات ابن خلكان) .

أتى فيه : بمائتين وسبعة ثلاثين نفرا .

مع : أشعارهم وآثارهم .

وترجمة الأصل : .

لكبير بن أويس اللطيفي المعروف : بقاضي زاده .

في عصر السلطان : سليم .

ولأظهر الدين الأردبيلي .

مات : سنة 930 .

واختصر الأصل : .

وحدي : إبراهيم بن مصطفى بن محمد الفرضي .

المتوفى : سنة 1126 ، ست وعشرين ومائة وألف .

وسماه : (التجريد بعون الرب المجيد) .

وأتمه في : سنة 1104 ، أربع ومائة وألف .

وللصلاح : محمد بن شاكر الكتبي .

المتوفى : سنة 754 .

(فوات الوفيات) .

فلينظر